

31 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح إلى أمثال هذه الأحاديث

التي يُخبر فيها رسول الله

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيناتنا - 00:00:00

اعمالنا من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله.
صلى الله عليه وسلم تسلیماً كثیراً. المبادى - 00:00:34

كنا يا اخوان اخذنا الدليل الثاني الذي يعتمد اهل السنة في باب الاسماء والصفات وذلك ان اهل السنة والجماعة يعتمدون كتاب الله
تعالى وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم. خلاف اهل التعویل المتكلمين الذين يعتمدون على - 00:00:54

في النفي والاثبات. فما اثبته عقولهم اثبتوه وما نفته عقولهم نفخوا واما اهل السنة فاعتمادهم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم قد بين شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ان السنة تكون مفسرة للقرآن - 00:01:24
ومبينة له وعبرة عنهم ودالة دالة عليه الفرق بين التفسير والبيان يا اخوان السنة تفسر القرآن يعني هم تبين وتبين الفرق بين
والتفسير لايضاح المعنى. واما البيان فهو بيان لما؟ ها يا اخوان - 00:01:54

فان في نصوص الكتاب والسنة نصوصاً موجبة تحتاج الى بيان. ويكون بيانها اما بالقول واما بالفعل واما بقول والفعل جميعاً. وتعبر
عنه ايضاً توضيحه وتصدقه وتدل عليه يعني تأتي باحكام سائلة. فلم تأتي بكتاب الله عز وجل - 00:02:34

هذا وجه تفصيل اما على وجه الاجمال فكتاب الله فيه تبيان لكل شيء ذكر رحمة الله تعالى جملة من الاحاديث الدالة على اثبات
الصفات صدرها بحديث جليل شهير وهو حديث النزول. في احد يحفظه يا اخوان حديث النزول - 00:03:04

تفضل ارفع صوتك شوية بس. حين يبقى ثلث الليل فيكون نعم نعم من يدعوني من يسألني الفرق يا اخوان بين من يدعوني ومن
يسألني دعاء عام يا اخوان. وسؤال خاص سؤال السائل مستجدي يستعطي - 00:03:34

السائل يقول اعطي ربي. يريد شيئاً. بينما الدعاء اشمل واعم. خير الدنيا والآخرة ينزل ربنا ماء ظفر النبي النزول الى ربه عز وجل.
والاصل انا شقي انما يضاف لمن قام به او وقع منه. اول الموطئ له النزول بماذا؟ نعم - 00:04:14

نزول امری او رحمته او ملك من ملائكته هذا التأویل يا احمد رد به بعض اهل السنة على بعض اهل البدع فمن این اذا كنت لا تثبت
العلوان الله في العلو - 00:04:44

فمن هنا ينزل الامر والرحمة اذا؟ فسكت الرجل. هكذا يقع يا اخوانى المخالفون في التناقض لينفي العلو ثم يقول ينزل امر ربنا
ورحمته وما لكم من ملائكته. من اشهر احمد ما يرد به على من اول بنزول الامر الردود المشهورة جملة من الردود لكن من اشهرها -
00:05:14

ان الذي ينزل اه يقول هل من سائل اي نعم يكون من يدعوني من يسألني ولا يقول احد ان الرحمة تقول ذلك او لا ما او الملك يقول
ذلك ابداً. انما يقول ذلك من يملكه. ربنا عز وجل - 00:05:44

ثم ايضاً نزول امره ورحمته لا يختص بهذا الجزء من من الليل. الليل الامر ورحمة ينزلان في كل وقت وحين. ما الامر التربوي يا
اخوانى لايمانك بهذه الصفة لله عز وجل. الحرص على هذه العبادة الحرص على التعرض - 00:06:04

تعرضك على الى كرم الكريم. الذي يعرض كرمه ويقول من يدعوني فاستجيب لمن يسألني وهذا استفهام تشويق فاذا اعتقد المسلم هذه الصفة واثبتها لله عز وجل فانها لا ريب تؤثر في نفسه. وتزيده حرصا - [00:06:34](#)

على التعرف رحمة ربها في هذا الوقت الذي ينادي فيه عباده ان يدعوه ان يسألوه الحديث الثاني الذي اورده حديث رسول الله اشد فرحا بتوبة عبده التائب من احدكم كان على راحلته عليها طعامه وشرابه فاضلها في ارض فلات في بعض الروايات او - [00:07:04](#) شجرة وقد يأس منها فبینما هو كذلك اذا هو بها قائمة على رأسه. فاخذ بخطامها وقال اللهم انت اخطأ من شدة الفرج. والله اشد فرحا. في اثبات الفرج وبحمده على ما يليق بجلاله وعظمته. المعللة قول الفرج الرضا والرضا اراده - [00:07:44](#)

الاحسان واهل السنة طريقتهم في النصوص يا اخوان واحفظوا هذه العبارة عن ائمة السلف امروها كما جاءت بلا كيف. يعني بلا تكيف. امروها كما جاءت طيب ما الاثر الذي ايضا يتركه ايمانك ايها المسلم بفرح ربك اذا تبت - [00:08:14](#) اليه وابت اليه. نعم يا اخوان شاركونا. الحرص على التوبة. ما الاثر؟ اثر حرص على التوبة يا اخوان. اذا كنت اذا تبت من ذنب اقتربته فان الله عز وجل يفرح بتوبتك - [00:08:44](#)

فان هذا لا شك ينشط الانسان. التوبة الى الله عز وجل فما اكرمه! وعظم فظله واحسانه ان يفرح برجوع عباده اليه. وتوبته من ذنبه ثم ذكر حديث متفق عليه يوضح الله رجله يقتل احدهما الاخر - [00:09:04](#)

اول كافر قتل مسلما. ثم اسلم ذلك الكافر وقاتل وجاهد حتى قتل. فدخلوا فيوضح الله تعالى من هذا ضحكا يليق بجلاله تعالى وعظمته لا يجوز الى اي معنى بعضهم يقول - [00:09:34](#)

آآ يوضح وليس يوضح. وطريقة من بنا امروها كما جاءت في الذكر. ذكر ايضا صفة العجب انه سبحانه وبحمده وفي تنزيل العجيبة ويشهرون قراءة سمعية. واهل السنة اثبتو العجب له سبحانه وبحمده. وليس عجا - [00:10:04](#)

عجب المخلوقين من وجود اشياء يعني خفية ظهرت لانسان فعجب منها لا حاشا ولكن انا نثبت العجب كما ورد دون ان نكيفه يقولون شيء يتعجب منه لو اطلع عليه الخلق او اظهار العجب من الخلق او تعجب الخلق او ما - [00:10:34](#)

وهم يدورون حول نفي الصفات وتأويلها بمختلف التأويلات. ذكر حديث ايضا يضع الجبار رزقه على النار فينزو بعضها الى بعض فتقول كما هي وردت بلفظ الرجل ولفظ القدم. وهم لا يقولون قدمه يعني مات قدم - [00:11:04](#)

الى النار او في شأن النار او ما اشبه ذلك. من نصوص التي وردها مؤلف الحديث مخرج الصحيح ومن اذكار النوم اللهم رب السماوات السبع ربنا اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل ثابت انت اخذ ناصيتها - [00:11:34](#)

نكملي الحديث انت الاول وليس وهذه الاسماء لله عز وردت في كتاب الله عز وجل سورة الحديد هو الاول والآخر. والظاهر والباطن تكلم الناس فيها بكلام وخير الكلام وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:12:04](#)

قد بين النبي في هذا الحديث بيانا شافيا كافيا يعني عن كل بيان. حيث قال انت الاول فليس وانت الآخر فليس بعدك شيء اولية وآخرية زمانية. وانت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:12:34](#)

الظاهر بمعنى علو. العالى الذي ليس. وانت الباطن فليس دونك جنس. يعني باطن فليس دونك شيء. واهل السنة يكون معالما بدنوه قريب بايش قريب بعلوه سبحانه وبحمده. ايضا من الاحاديث التي - [00:12:54](#)

حديث شرير ابن عبد الله البجلي النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون ربكم اكملاوا يا اخوان كما ترون لا تضامون او لا تظاموا او لا تضارون في رؤيته. فان استطعتم لا تغلبوا على صلاتين - [00:13:24](#)

صلوة قبل ضلوع الشمس صلاة قبل غروبها فافعلوا هنا قال انكم سترون ربكم كما ترون قوم هنا تشبهه يا اخوان. تشبهه ماذا؟ ماذا؟ لماذا؟ الرؤيا بالرؤيا للمرء بالروم ورؤيا عاش - [00:14:04](#)

سترون ربكم كما ترون تشویه الرؤيا بالرؤيا وقوله فان استطعتم ان اطول بعد صلاتين يدل على فضل الصلاتين. وانهما افضل الصلوات صلاة العصر هي الوسطى وصلوة الفجر اللي هي المشهودة ومعنى كوني مشهودة يعني - [00:14:24](#)

تشهدها ملائكة الليل وملائكة النور. تعاقبوني فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. ويستمعون الى صلاة الفجر والعصر فيعرج الذي

يسألهم ربهم كيف تركت العبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهذا يدل على فضل صلاة - [00:15:04](#)

مسجد يا اخوان ايضا. وان الملائكة ملائكة الليل والنهار تجتمع مع المصليين فيها وفيه علاقة بين اول الحديث وآخره. فما هي يا اخوان؟ اول الحديث سترون ربكم وآخر ان استطعتم ان لا تغلبوا. نعم - [00:15:24](#)

يعني علاقة بين الربوبية لانكم سترون والا تغلبوا على قال العلماء الحديث دليل على ان المحافظة على هاتين الصالاتين من اسباب رؤية نيل هذا النعيم العظيم. الذي هو اعظم نعيم الجنة ولذة النظر الى وجه الرب الكريم سبحانه وبحمده. كان النبي - [00:15:54](#) ثم ذكر الصالاتين فدل ان لها علاقة. بين المحافظة على هاتين الصالاتين وبين النظر الى وجه الرب الكريم سبحانه وبحمده الى غير ذلك هو المؤلف رحمة الله عندما ذكر نبذة من الاحاديث ليقرر ما سبق ان ذكره في اول الكتاب - [00:16:34](#)

لان منهج اهل السنة في الاسماء والصفات اثبات ما افته الله لنفسه وما اثبته له رسوله بغير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمسك. اما موقف اهل دام من النصوص فان كانت قطعية الدلالة قطعية - [00:17:04](#)

الدلالة. يقطع العقل بثبوت مدلولها. ما يختلف في اثناء. فماذا يفعلون هم ينفون الصفة لكن ماذا يفعلون بالنص؟ نعم يؤولهم كما فعلوا من نصوص القرآن اما ان لم تكن قطعية الثبوت فيقولون هذه احاديث - [00:17:34](#)

وما دام انه حديث احد خلاص لا نحتاج بها لان احاديث الاحاديث تفید الظن والعقائد مبنية على اليقين ولا يبني اليقين الظن مع ان المقرر عند اهل الحديث ان احاديث - [00:18:04](#)

الاحاديث اذا تلقتها الامة بالقبول فانها تفید ماذا؟ فانها تفید العلم عجبوا عن قلوبهم نور الكتاب ونور السنة راحوا يخوضون في تأویلات استنبطوها واستنتجوها بعقولهم. الت بهم الى الحيرة والقلق والاضطراب - [00:18:24](#)

فخر رازى ائمة المتكلمين له رجوع في اخر عمره الله اعلم يقول اه نهاية اقدام العقول عقال. وغاية سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا وغاية دنيانا اذى ووبال ولن - [00:18:54](#)

من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا قيل وقالوا ثم يقول لقد تأملت الطرق الفلسفية والمناهج الكلامية فلم ارها تشفى عليا ولا تروي غليلا العليل المريض والغليل عطشان. ورأيت اقرب الطرق طريقا - [00:19:24](#)

القرآن اقرأ في الاستواء الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب واقرأ في النفي ليس كمثله شيء. ولا يحيطون بشيء من علمه. ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل مثلي معرفتي. جرب - [00:19:54](#)

تحياتي وهو في هذه المتأهات ثم انتهى في النهاية الى منهج القرآن. اقرأ في الابيات واقرأ في النفي. واكثرهم يعني هؤلاء الكبار لهم رجوع في اواخر حياتهم انما ادركوا ان السلام في لزوم كتاب الله تعالى وسنة رسوله - [00:20:24](#)

والسير على ما كان عليه. السلف الصالح رحمهم الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه وسلم. اللهم اغفر - [00:20:54](#)

لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها ارسول الله صلى الله عليه وسلم التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر - [00:21:14](#)

فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمّنون بذلك كما يؤمّنون بما اخبر الله به في في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. هل يقال يعيد ما ذكره في اول الكتاب يا اخوان - [00:21:34](#)

قل هذا اعتقاد وفقة الله ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الفرقة من هم؟ قال هم من كان على مثل ذي ما انا عليه اليوم اصبر ولهذا يقال يا اخوان لكل مبتدع تكلم او فعل بدعة - [00:21:54](#)

هل ما فعلته كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ واصحابه؟ فان قال نعم فنقول هات الدليل. فان بدليل فليست ليس فعل هذا بدعة دليل. وان لم يأتي بدليل - [00:22:14](#)

هذا غالب احوالهم قيل لهم الا يسعك ما وسع الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاهل سنة سلكوا المسلك الاول والطريق الواضح البين. وهؤلاء فيما خاضوا فيه بعد الفرقة التي حصلت في الامة كما يأتي. نعم. بل هم الوسط - [00:22:34](#)

في فراق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم. هو يقرر هنا ان اهل السنة وسط ومعنى كونه مسط يعني لا افراط ولا تفريط ولو
00:23:14 - ولا تقصير. فالاسلام -

يا اخواني وسط بين حدين. بين الافراط وبين التفريط. التفريط. تذكر لي دليل القرآن من بنا يا اخوان لا تغرنني لا ايتان يا اخوان
ذكرتان في سورة البقرة نعم في الوسط وكذلك جانب لكن في كونهم وسط - 00:23:44

بين الافراط والتفريط. في قوله عز وجل احد لكم ليلة صيام رفت بنسائكم الى ان قال في اخرها تلك حدود الله فلا تعتدوا. تقربوها.
ثم في اثناء صلاة ايضا قال فان خفتم الا يقيما حدود الله - 00:24:14

فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا شو الفرق يا احمد بين تقربوها وتعتدوا يعني لا يقترب من هذا الحد مجرد
اقتراب. لانه ان اقترب ومنهم وقع فيه. فيبتعد عنه ويبعد. ايضا عما حوله. وعما يؤدي اليه - 00:24:44

لان من حام حول الحمى او شأنه. وقوله فلا تعتدوا يعني لا تعتدوا يعني الزموها اقتربوا منها. وتمسكون بها لكن اياكم ان تزيد عليه.
فكان الهاك يا اخواني في الاقتراب من الحد الاول وكان الهاك في تجاوز الحد - 00:25:14

الثاني لحد الاول في افراط ولا تفريط؟ تفريط. تفريط الحد الثاني الافراط. افراط. اذا الاسلام بينها يا اخوان. لا افراط ولا تفريط ولا
غلو لا تقصير. والشيطان يأتي الناس من هذين الحدين. يشم قلب الانسان. فان وجد فيه ميلا الى - 00:25:44

المعصية جاءه من تلك حدود الله فلا تقربوها. وقربه من هذه الحدود. ودفعه اليها حتى يوقعه فيها. وان وجد فيه ميلا الى الخير
جاءه من جهة تلك حدود الله فلا تعتدوا. فاخذ يدفعه في الخير شيئا فشيئا شيئا فشيئا حتى يزيد - 00:26:14

ويتجاوز الحد فيهلك في الاول ويهلك في الثاني. الامة وسط بين الامم اولا قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء
الناس. ومعنى وسط يعني خيارا خيارا عدوا. الامة وسط بين اليهود والنصارى - 00:26:44

في حق الانبياء. فالنصارى ماذا فعلوا؟ غلو في عيسى حتى قالوا انه الله او ابن الله. او ثالث او ثالث الثالثة. فقال الله لهم يا اهل
الكتاب لا تعنوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. واليهود ماذا فعلوا بالانبياء - 00:27:14

قتل الانبياء فيما نقضهم ميثاقهم كفر بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق ما امة الاسلام فهم وسط عرروا للانبياء قدرهم ومكانتهم
ومنزلة فامنوا بهم جميعا من لذو النوح الى محمد صلى الله عليه وسلم. لا توجد - 00:27:44

امة تؤمن بالانبياء كايمان هذه الامة. فاليهود يكفرون بعيسى وبمحمد. والنصارى يكذبون محمدا صلى الله عليه وسلم. وهذه الامة
يؤمنون بالانبياء جميعا يعرفون للانبياء قدرهم ومنزلتهم ومكانتهم. فكانوا بهذا وسطا بين - 00:28:14

الغلاة المفرطين وبين المفرطين المقصرين ثم شرع المؤلف يبين ان اهل السنة على هذا المسلك وسط وبين فرق البدع والضلال. فان
الامة افترقت كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:44

ورقة اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافتقرت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة
كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم اصوم - 00:29:14

فرقة من بين ثلاث وسبعين. وهي وسط بين هذه الفرق وهذه الفرق اصيبت بما اصيبت فيه باحد سبعين ما هما ما هو يا اخوان؟
الفراطة. الفراطة. فكانت الامة وسطا بين الحدين - 00:29:34

ومتوسطة بين المسلمين. نعم. فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة.
نعم هم وسط في باب الصفات بين المعلطة وبين المشاكل - 00:30:04

مذهب المواطننة يا اخوان ما هو؟ ما في صفات انكار صفات الرب سبحانه وتعالى كلها او انكار ماذا؟ او انكار مؤلف يقول اهل
التعطيل الجهمية ولا يقصد فرقة الجهمية بخاصة. والجمية هي اشد هذه الفرق - 00:30:24

ونسبتهم الى الجهم ابن صفوان الترمذى الذي اشاع هذه البدعة وحاول نشرها بين الناس لكن العلماء يتسعون في الجامية يا اخوان
فيطلقونها على كل من نفى الصفات او شيئا او شيئا منها. لا تجد بعظ العلم يقول فلان جميل. وان لم يكن جميلا - 00:30:54
بالمعنى الاصطلاحي يعني قد يكون قد يكون اشعري ومع ذلك يقولون لم يقول هو جهمي لانه سلك المسلك في عدم اعتماد الكتاب

والسنة وفيما ذهب اليه وان كان بعضهم اقل افراطا وتطروا من من بعض. فانس - 00:31:34
كنا اذا وسط بين المعطلة الجهمية وبين اهل التمثيل المشبه ودستورهم في ذلك ما هو؟ دستورهما للسنة. اي نعم ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير. قوله ليس كمثله شيء رد على من؟ مشبها - 00:32:04
وقوله هو السميع البصير رد على المعطلة. ولهذا سمعتم كلام الرازى اقرأ في النفي للسكن وهو السميع البصير مع ان اهل العلم يقررون
ان كل معطل ممثل. وكل مثل معطل - 00:32:34

لكن المعطل الذي يظهر منه هو التعطيل. لكن الذي اوقعه في التعطيل ما هو الترفية كيف وقعهم في التعطيل في التسوية؟ لانه
شبه في البداية اعتقاد ان اثبات الصفات يستلزم التشبيه. فاخذ ينفي الصفات فرارا التشبيه. فشبها اولا - 00:33:04
وعطل وعطل فهم. خذ مثلا السواك. قالوا اذا قلنا بالاستواء لزم ان يكون الله محتاجا للعرش ليقله. هل يقع في ذهني يا اخوانى مسلم
ان الله تعالى بحاجة الى شيء من خلقه ابدا. بل العرف هو المحتاج الى ربنا سبحانه وبحمده. ولكنه - 00:33:34
وقدعوا في هذا الامر لماذا؟ لانهم اعتقادوا ان استواء الله مثل استواء المخلوق. لا شك الانسان اذا جلس على كرسي او كذا محتاج له.
لكن عاش ان يكون ربنا محتاجا - 00:34:04

الى العرش او الى غيره. قالوا تمثيل معطلة كيف؟ لانهم عطلوا الله عن كماله الواجب. حيث شبه الرب الكامل بالمخلوق خلق نقص.
وايضا عطلوا نفس النص الذي اثبتوه به الصفة - 00:34:24
حيث صرفوه عما يدل عليه. يجعلوه من جنس صفات المخلوقين. يعني خذ مثلا الممثل يقول استوى كاستواء شوفوا يا اخوان يعني
من الذي غلا ها هل التمثيل لها تعطيل او تمثيل هم الذين غنو ومن الذي قصر وجف؟ قالوا تعطيل. فاهل السنة - 00:34:54
اخذوا من الفريقين احسن ما عندهما. اخذوا الاثبات من اهل التمثيل. لكن اثبات دون التشبيه واخذت تنزيها من اهل التعطيل ولكن
تنزيها دون ماذا يا اخوان؟ تعطيل. فاهل السنة يثبتون الصفات - 00:35:24
ويذهبون الى عز وجل عن مشابهة المخلوقات. ومن هنا كانوا وسطا في باب باب باب باب باب الصفة نعم وهم وسط في
باب افعال الله بين القردية والجبرية. نعم. اخوانى كان الناس - 00:35:44
قمة واحدة. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد ابي بكر في عهد عمر في عهد عثمان في عهد علي قبل وقوع الفتنة
امة واحدة ولم يكن بينهم طوائف تعرف. حتى حصلت الفتنة - 00:36:04

والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذه الفتنة ستقع. وبين السلامة منها قبل وقوعها والخرج منها بعد وقوعها. في حديث ابي نجح
الذى حقيقة يعتبر منهجه. لما قال وعظنا - 00:36:34

موعظة بلية وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة.
فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا اشهد انه رسول الله. يقول من يعيش منكم؟ وقد رأى من عاش من الصحابة هذا الامر. قال
اوصيكم بتقوى الله - 00:36:54

وبسمع وطاعة. فلو لزموا هذه الوصية ما حصل الاختلاف اصلا. لكن لكن لما خالفوا واجهوا على ولاتهم. وجاء الخوارج الى وللخلق
في زمانه وهو عثمان وهو ابن ثمانين. وحاصروه قربة الفين اجتاجوا - 00:37:24

وحاصروا عثمان ثم تسللوا اليه وقتلوه رضي الله عنه وارضاوه اورد عليه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم من مسلم الا
باحدى ثلاث اثيب الزاني قال والله ما زنيت في جاهلية ولا اسمه. والنفس بالنفس. قال والله - 00:37:54
مهما قتلت والتارك لدینه قال والله ما رغبت او تركت دیني رغبة عنه منذ اسلمت ومع ذلك فعلوا به ما فعلوا. زعما منهم انهم
سيصلحون. فما وجدوا في الامة اذى عريضا ما تزال الامة تدفع ثمنه الى يومنا هذا. ثم كل من - 00:38:24

شارك وفي قتله او حام حوله جاءتهم العقوبة فقتلوا. قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل
انه انه كان منصورا. حصل الاختلاف في زمن عثمان وخرج الخوارج - 00:38:54
اول مرقة منهم ثم حصل ما حصل. بين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهم مجتهدون كلهم مجتهدون بين مصيبة له اجران

ويبن مخطئ له هذا له اجر ثم خرج الخوارج على علي رضي الله عنه وارضاهم وارسلهم ابن عباس يدعوه - [00:39:24](#)

الى الله عز وجل ورجع منه اناس وبقيت سلمت منهم فقاتلهم علي رضي الله عنه تمزقهم وشتتهم وفرقهم. ثم خرجت بعد ذلك طوائف الروافض وكان الكلام في هذه المدة يدور حول الاشخاص افراطا او تفريط. ماذ؟ او - [00:39:54](#)

ثم تجاوز الامر الكلام في الاشخاص الى الكلام في افعال الرب سبحانه وبحمده فخرجت فرقة القردية في عهد ابن عمر رضي الله عنه ثم تجاوز الامر الكلام عن افعاله عز وجل الى الكلام في ماذ؟ في ذاته. في ذات الرب سبحانه وبحمده - [00:40:24](#)

فخرجت بدعة نفي الصفات عنه سبحانه وبحمده. ثم ظلت هذه الفرق شرذم وتنقسم الى فرق تأتي الفرق الواحدة وتتجدها تنقسم الى عشرات وسبعين الخروج عن المنهج الذي خطه لهم المصطفى صل - [00:40:54](#)

او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. طب اذا حصل الاختلاف فما المخرج؟ فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكون بها واعضوا عليها بالنواخذ واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. يقول المؤلف رحمة الله اهل السنة - [00:41:24](#)

في افعال الرب وسط بين قدرية. القردية والجبرية. وجارية. ظهرت القردية يا اخوان والقردية قسمان منهم غلاة ومنهم من هو اقل غلوا ولا يسلمون من شيء من فالغلاة اولا اول ما ظهروا نفوا مراتب القدر - [00:41:54](#)

اربعة كلها العلم كتابة والمشينة والخمر جمعت في بيت يا اخوان في احد علم كتابة مولانا مشيئته وخلقه وهو ايجاد وتكوين. في احد حافظه؟ ها يا اخوان فاحفظه كل حافظ امام الحفظ يا اخوانني يقرب المعلومة بالذهن علم علم ما كان وما يكون - [00:42:24](#) ما لا يكون لو كان كيف يكون. كتابة كتب ذلك في الذبح المحفوظ سبحانه وبحمده. مشينة شاءه سبحانه وبحمده خلق اوجده. فاهل السنة يؤمنون بهذه المراتب كلها القردية اول ما خرجوا نفوا كل هذه الامور نفوا حتى العلم وقالوا ان الله لا يعلم افعال العباد حتى - [00:43:04](#)

ولم يكتبها في اللوح المحفوظ وبالتالي لمشاهدتها ولم يخلقها. يقول يحيى ابن عمر انطلقت انا عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين ويقول الاول من تكلم في القدر معبد الجهنمي في البصرة - [00:43:34](#)

فانطلقت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري الى مكة حاجين فقلت له وافقنا وافقنا احد من اصحاب النبي صل الله عليه وسلم فوفقا لنا عبدالله بن عمر داخل المسجد فاكتتبته انا وصاحبها احدهما عن يميني والآخر عن شمالي وظننت - [00:43:54](#) يكفي الامر الي فقلت انه خرج قبلنا اناس يقرؤون القرآن ويتحفرون العلم ويذعنون ان لا قدر وان الامر انوف. ايش معنى انوف؟ وسنف خلق فعله الرب لا علاقة له وان الامر - [00:44:14](#)

انوف قال عبد الله اذا لقيتهم فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني. والذى به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه. لم يكن يقبل الله منه حتى يؤمن بالقدر - [00:44:44](#)

ثم قال حدثني ابي وذكر حديث جبريل. والشاهد فيه ان تؤمن بالله وملائكته واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره. خيره وشره. تؤمن بقدرها. والحديث في مسلم لم يصد هذه المنهج لانه تكذيب لكتاب الله عز وجل - [00:45:04](#)

ولانه ولا قوة الا بالله هظم لجذاب الرب عز وجل لا علم ولا كتابة وكم في النصوص الكتاب من الادللة الدالة على علمه المحيط بكل شيء كتابته سبحانه وتعالى كل شيء في المعلم ما في السماء والارض ان ذلك - [00:45:34](#)

في كتاب. في كتاب ان ذلك على الله يسير. جمعت المرتبتين جميعا. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في افسركم الا الا في وعنه علم غيب مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر - [00:46:04](#)

والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رق ولا يابس الا في كتاب مبين. ولهذا المتأخر منهم اقروا بالمرتبتين الاولتين. وقالوا نعم نقر بالعلم والكتاب. لكن لا خلق - [00:46:24](#)

ولا مشينة. بل العبد هو الذي يخلق فعله وهو الذي يشاء. ولا علاقة بالرب الفعل مشينة اخرى. فقال الشافعي رحمة الله تعالى كلمة فائقة يا اخوان ناظروهم بالعلم. فان اقروا به خصموا. وان انكروه كفروا. بالعلم. هل - [00:46:44](#)

العلم او لا يثبتونه. فان اقروا وقالوا ثبت العلم. فيقول لهم هذا الامر الذي وقع من العبد هل جاء على وفق علم الله عز وجل؟ فان قالوا نعم خصموا يعني اقروا بالمشيئة والخلق - [00:47:14](#)

ما دام ان كل فعل للعبد يأتي موافقا لعلم الله عز وجل فمعناه انه ولابد وان يكون شاءه وايش؟ وخلقه. والا جاء مرة على خلاف علمه وان انكروا العلم صاروا كاسلافهم ولا قوة الا بالله. مكذبين لكتاب الله عز وجل - [00:47:34](#)

هؤلاء القدريه. ثم جاءت الجبرية الذين قالوا ان العبد مجبور على فعله. لا قدرة له عليه. وان العبد كالريش في مهب ليس له اختيار. وهؤلاء الجبارية الغلاة. الغلاة منهم - [00:48:04](#)

هناك تبليه الباطن الاشعرية الذين يأكلون ان العبد مجبور باطن مختار في الظاهر له اختيار لكن في الباطن مجبور مذهب الجبرية يا اخوان خرج كردة فعل لمذهب قدرية - [00:48:34](#)

القضائية النفا ووجهات وهؤلاء واجهوهם بالضد طالب هذه المذاهب والاراء تخرج كردود ماذا؟ افعل ومذهب اهل السنة والجماعة ان الله سبحانه وتعالى علم ما العباد فاعلوه وكتبه الفلاح المحفوظ وشاءه وخلقه وانه تعالى خالق - [00:49:04](#)

وافعال العباد. وان العبد هو الفاعل. العبد يفعل والله تعالى خالق فعله. لكن ما وجه كونه تعالى خالقا لفعل العبد. المعلوم ان الانسان لا يفعل الا بامرين. بارادة جازمة وقدرة تامة. يعني انت ما يمكن - [00:49:44](#)

يفعل شيء الا بارادة وباش؟ وبقدرة. من الذي خلقها فيك؟ الله عز وجل. ومن هنا يكون عز وجل خالق افعال العباد. فالعبد يفعل والله سبحانه وتعالى هو الذي خلق فعلا وها اهل السنة وسط بين القدريه الذين قالوا ان العبد هو الذي يخلق - [00:50:14](#)

هو الذي يخلق فعله. وبين الجبرية الذين يقولون ان العبد مجبور. مجبور على فعله ولا علاقة له لا علاقة له بفعله. واما اهل السنة فقالوا الله تعالى هو ولكن يفعل وللرب مشيئة وللعبد مشيئة. من يشاً الله - [00:50:44](#)

يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا. ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. سبيلا من شاء. فالالية نص في ان العبد له ما شاء - [00:51:14](#)

والآيات السابقة نص في ان الرب له مشيئة لكن مشيئة العبد تابعة لمشيئته ربه عز وجل وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكى. وعموما فلا ينبغي الخوض كثيرا في هذه المسائل ومن يتكلم فيها يتكلم فيها بعلم - [00:51:44](#)

او يسكت فان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الصحابة وهم يتتكلمون في القدر كأنما يفتقا في وجهه حب الرمان فكان بهذا امرتم ام بهذا بعثتم ان تضرروا كتاب الله بعضه بعض - [00:52:14](#)

اقعد شوف المنهج. انظروا الى ما امرتم به فامثلوه. والى ما نهيت عنده في ايش؟ منهج السلامة. اما ان يبحث الانسان وينتعمق ويتقعر في مثل هذه الامور ويقحم فيها عقله بعيدا عن نصوص الكتاب والسنة فانه لن يخرج - [00:52:34](#)

من هذا بسلامة وقد يتلوث ببعض معتقدات هذه الفرق. نعم. وفي باب الله بين المرجئة وبين الوعيادية من القدريه من وغيرها. نعم في باب وعيid الله عز وجل بين المرجئة وبين الوعيادية من القدريه وغيرها. في باب الوعيid - [00:53:04](#)

للله سبحانه وتعالى اهل السنة وسط بين المرجئة وبين الوعيادية من القدريه ومن الخارج. اولا من هم المرجئة الجهمية يا اخوان اجتمعوا فيهم الثلاث الجيمات ولا قوة الا بالله. فهمجامية في الصفات - [00:53:34](#)

مفاجئة في باب الایمان جبرية في هذا في باب القدر. جمعية في الصفات واما المرجئة فهم طوائف وكل هذه الفرق اخوان فرق شتى والمشكل ان بعض الناس قد يسمع شيئا من الكلام ثم - [00:54:14](#)

يحملنا الفضول الى ان يستمع وربما يعلق في ذهنه اشياء في غاية الخطير تزل بها القدم ولا قوة الا بالله. المرجئة اصناف يا اخوان منهم المرجئة الحالية الغلاة. الذي يقول ان الایمان اقرار القلب - [00:54:44](#)

واقرار القلب لا يتفاوت ولا يدخل فيه نطق اللسان خلاص. يكفي ان يعتقد في قلبه وان لم ينطق لسانه فيكون ماذا؟ فيكون مؤمن وهذا قول في غاية الخطير. وتعلم ان فرعون كان معتقدا في قلبه صدق موسى او لا؟ نعم. ها؟ نعم - [00:55:14](#)

اعتقد قال تعالى قد علمت عن موسى ما انزل هؤلاء بل اهل مكة يعتقدون صدق محمد صلى الله قد نعلم انه لا يحسنك الذي يقولون.

فانهم لا يكذبون. لا يكذبون. ولكن الظالمين بهذه الايام - 00:55:44

هؤلاء المجزئه الخالصه يقولون الامام في القلب فقط وان لم ينطق بلسانه يقال انطق بلسانك مو لازم. لا يلزم ان ينطق بلسانه وهذا لون من الجحود ولا قوة الا بالله. هناك مرجنة الفقهاء الفقهاء - 00:56:04

من الكوفيين مذهبى باحنيفه رحمه الله تعالى. لكنهم يختلفون عن هؤلاء في مسائل منها ان الايمان عندهم اقرار القلب ونطق اللسان هم يتتفقون معهم في ان العمل لا يدخل في مسمى مسمى الايمان. لكن يخالفونهم في ان الايمان لابد - 00:56:34

النطق باللسان. فالايمان عندهم اقرار بالقلب ونطق باللسان. هذا واحد ثانيا ان مرتكب الكبيرة عرضة ان يعذبه الله عز وجل اذا دخل النار فانه يخرج بالشفاعة. ما دام ارسم فاقروا بمعاقبة مرتكب الكبيرة واقروا بأنه اذا خرج يخرج بماذا - 00:57:04

يخرج اما المرجنة الخالصه فمرتكب الكبيرة عندهم مؤمن كامل الايمان وبالتالي ما يدخل النار. لا يدخل النار انتم. والايمان عندهم واحد. شيء واحد فايمان افجر الفجرة كايمان ابى بكر وعمر. اما هؤلاء لا يخالفونهم في هذه - 00:57:44

ايضا يختلفون في مسألة وجوب ما كان واجبا من الاعمال يعني في وجوب الفرائض فمرجعة الفقهاء يرون وجوبها. وجوب الفرائض. واولئك الايمان خلاص يقرأ القلب وينتهي الارض. وقد يزيد الارجاء في - 00:58:14

بعض الناس عيادا بالله الى ان يرجى الاعتقاد حتى من الايمان. ويقول الامام هو هو العلم وهؤلاء على مقالتهم تلك ابليس عندهم يكون ايش يا اخوان؟ يكون مو من نعوذ بالله - 00:58:44

يعني ابليس يقول قال ربى بما اوبيتني يعرف ربه. وهؤلاء يقولون لها ما يلزم الاعتقاد. لماذا سمي المرجنة مرجنة من الرجاء وهو التأخير. منهم من اخر العمل وهذا يشتركون فيه. ومنهم من اخر القول - 00:59:04

وهذا في حق المرجنة الخالصه. وقولهم عظيم وخطير. ومنهم من ارجأ حتى الاعتقاد ولا قوة الا بالله. هذا ما بقي عنده شيء. هؤلاء ايضا يقوم على انه لا يظر مع الايمان ماذا يا اخوان؟ معصية. كما لا ينفع مع الكفر - 00:59:24

كما لا ينفع. نأتي الى الفرقه المعارضه لهم وهم الوعيد من القدرية يعني منتزة القدرية. والخوارج. فمرتكب الكبيرة عندهم خالد مخلد في النار. ولهذا العجب ان المرجنة الخوارج مع المعتزلة الوعيدية كما سمعوا في مسألة وهي نفي - 00:59:54

الشفاعة عن اوساط الموحدين. ليش الخوارج قالوا بما في شفاعة مرتكب كبيرة لانه مخلد في النار. مخلد في النار فلا شيء. واما المرجنة لان الخالصه ام المرجنة الخالصه يا اخوان. فلان مرتكب الكبيرة عندهم لا يدخلون النار اصلا. وبالتالي يتتفقوا - 01:00:34

الخوارج المعتزلة يتتفقون في شيء يتتفقون في ان مرتكب الكبيرة خارج من الايمان هذا واحد. اثنين ها وش الثاني وانه مخلد في النار. اتفقوا هاتين المسألتين. واختلفوا في ان مرتكب الكبيرة عند الخوارج كافر. اثنين - 01:01:04

حال الدم والمال ولهذا الخوارج عرف عنهم ولا قوة الا بالله العنف. وقتل حتى النساء ومقر البطون الحوامل ويفعلون اشياء ولا قوة الا بالله يعني يعجب الانسان كيف يقعون فيها. لكنه الزيف والضلال عيادا بالله - 01:01:54

اذا اذلت قدم الانسان فيه. اذا الخوارج يكون كبيرة ايش؟ كافر حال الدولة. اما المعتزلة فيكون هو ليس بكافر. لكنه في منزلة بين امازيغتين. ايش المنزلتين يا احمد؟ الكفر والايام. يعني خرج من الكفر ولا من - 01:02:24

ايام ولم يدخل في الكفر. وبالتالي الفرق الثاني لا يكون حال الجميع والمال. فاتفق الخوارج في مسألتين واختلفوا في ماذا؟ نعم. واختلفوا في المنزلة بين المنزلتين هي احدى اركان الدين عندهم - 01:02:54

كان عند المعتزلة العدل والتوحيد والمنزلة وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يمكن الواحد يسمح يقول والله في اشياء جميلة. لا لا يا اخوان انا تسرع بمجرد ان نسمع اللغو. فالعدل عندهم ويفي القدر. اذهبا - 01:03:24

والتوحيد نفي الصفات. والمنزلة بين المنزلتين في مرتكب الكبيرة خرج من الايمان ولم يدخل الكفر فصار الواقع بينهما وربنا يقول عز وجل فماذا بعد الحق الا الظلال وفي منزلة وانا او ايامكم لعلى وهدى له في ضلال مبين - 01:03:54

وانفاذ الوعيد يكون يجب على الله عقلا ان يعذب مرتكب الكبيرة كما يجب عليه ان يتنيب المطبع. وتعذيبه وتخليده في النار. والامر المعرف والنهي عن المنكر هو الخروج على ولاء الامر. هذه اركانه واركان الدين انتم. ولا قوة - 01:04:34

اا بالله. وكلها مخالفة لشرع الله عز وجل. كيف كان اهل السنة يا اخوان في باب الوعيد وسطا بين المرجئة. اولا من هم الغلاء هنا
المرجئة ام نوعيده؟ الوعيده. ومن المفترطون - [01:05:04](#)

المرجئة فاكثر ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على افعل كل شيء من المعاشي. ايمانك ثابت كالجبال. مهما فعلت من
المعاشي اهل سنة في مرتکب الكبيرة هو سط قالوا هو مؤمن بایمانه فاسق بي. او مؤمن ناقص الایمان - [01:05:34](#)
وهل نحبه او لا نحبه؟ احسنت على قدر ما فيه من الخير يحب وعلى قدر ما فيه من الفساد والشر نعم يكره. وهذا والله هو العدل
والنهج قويه ولله الحمد والمنة. نعم - [01:06:14](#)

وفي باب الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية. نعم في باب اسماء الایمان والدين. وهذه اول مسألة حصل
الخلاف فيها يعني في كوني هذا مسلما او كافر كونه فاسقا اهله - [01:06:34](#)

اسمع فكان سنة في هذا الباب وسط بين من؟ بين الحقوقية معتزلة والمعتزلة. المعتزلة ومن المرجئة والجهمية. اي نعم. والمرجئة
والجهماء. المرجئة الجهمية مرجئة. والحرورية يعني مع المنتزرة في علاقات بينهم. والحرورية هم الخوارج. وسموا بالحرية نسبة -
[01:07:04](#)

الى قرية في العراق اسمها حرورة. خرجت منها اول فرقة من الخوارج. فسموا بالحرورية عن السنة في باب اسماء الایمان والدين
يعني في كون هذا مسلم كون هذا عاصي كون هذا فاسق - [01:07:34](#)

كافر الى اخره وسط. بين الغولات. الحرورية الذين هم في الخوارج والمعتزلة والحرورية كما من ريكم والخوارج يكفر مرتکب
الكبيرة. يعني واحد شرب خمر وعنه وش يصير ومعتزلة اين بين خرج من الایمان - [01:07:54](#)
ولم يدخل في الكفر في المنزلة بين المنزلتين. والمرجئة كامل والزاني والقاتل والفاجر هذا ايمانه كابي بكر وكذا الجميع الجميع مرجع
واما اهل السنة فكما مر بنا وسط. كما ذكر يا اخوان. هنا في باب الاسماء اسماء الایمان والدين - [01:08:24](#)

وفي الموضوع الذي بعد في باب الوعيد يعني في الاحكام عليهم في الحكم عليه. فعندي ان السنة كما مر بنا الكبيرة وش يصير؟
مؤمن بایمانه فاسق بايش؟ بمعصيته. ننظر يا اخوان مرتکب الكبيرة - [01:08:54](#)

عند الخوارج ايش يعتبر؟ كافر. عندهم معتزلة؟ بينهم منزلتين. منزلة بين المنزلتين عند المرجئة مؤمن كامل الامام عند اهل السنة لا
ما نعطيه يا اخوان الایمان المطلق ولا نسلبه مطلق الایمان. ايش معنى الكلمة دي يا احمد؟ لا نعطيه الایمان المطلق كما فعل -
[01:09:14](#)

يعني ولا نسلب عنه مطلق الایمان كما فعل الخوارج ليس مؤمن ولا مطلة ولا اصل الایمان عنده. بل هو كافر. فهذه مذاهبيهم. نعم. ففي
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج. نعم موقف اهل السنة ايضا في الصحابة - [01:09:44](#)
بين الروافض وبين الخوارج. ويا اخوان كل الفئات التي مرت بنا فيهم غلالة وفيها وفيه مقصرون. وفي اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وفي اهل البيت وخاصة الروافض ولو فيه. حتى وصل - [01:10:14](#)

في بعضهم الى عبادته وقد حرقهم علي رضي الله عنه وارضاه الذين قالوا بتاليه لما رأيت الامر امرا منكرا اجزت ناري ودعوت قمرا.
ومنهم من لم يصل الى هذا الحد لكنهم وقعوا في امور - [01:10:44](#)

كسب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كل الصحابة لا يستثنون الا القليل من يعدون بالاصابع فهم غلالة في هذا الباب بلا شك.
ومرتبة الامامة عندهم فوق مرتبة النبوة فالائمة عندهم افضل من الانبياء يستثنون النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم يستثنى
ابراهيم واما البقية - [01:11:04](#)

فهم افضل من كل الانبياء. وقالوا ان النبي يتلقى وحي من الله عن طريق الملك. واما الامام فيتقاهم الالهام مباشرة ولا قوة الا بالله
موجودة عند المتصوفة موجودة. واما الخوارج فهم جهات - [01:11:44](#)
في هذا الباب وصل بهم الامر كما ذكر لكم الى ان يكفروا افضل الناس الم يقتلوا عثمان حتى ايش يا اخوان؟ حتى كفروا. ولم يقتلوا
عليها وهو افضل اهل زمان - [01:12:14](#)

رضي الله عنه وارضاه عثمان ذو النورين سر النبي سلم على ابنته اجهز جيش العسرا واحد السابقين الاولين من المهاجرين رضي الله عنه وارضاه علي رضي الله عنه اشهر محمد صلى الله عليه وسلم على فاطمة. وابن عمه - [01:12:34](#)

ورابع الخلفاء عدا وفضلا رضي الله عنه وارضاه. اتاه ابن ملجم المفتون ولا قوة الا بالله وهو ينادي في رمضان لصلاة الفجر وقدم ابن ملجم ليقتل وهو يكبر ويهلل. نعوذ بالله من سوء الخاتمة. ان لم يندم - [01:13:04](#)

كان يعتقد انه محق. وهم ارادوا قتل علي وقتلوا معاوية وقتل عمرو بن العاص. في ليلة واحدة. اما عمرو بن العاص فلم يخرج الصلاة في ذلك اليوم وناب عنه خارجة من حذافة السهمي فقتله الخارجي - [01:13:44](#)

فلما علم قال اردت عمرا واراد الله اراد الله خارجا وقتل خارجا رضي الله عنه. واما معاوية واما علي فقتل رضي الله عنهم اجمعين هذا منهجم في الامة. فما الظن بغيرهم؟ يقول رجل - [01:14:14](#)

كويس كنت مع الخوارج. فدخلنا قرية فخرج لنا عبد الله بن خباب ابن الارت خباب صاحب رسول الله. احد السابقين المهاجرين. رضي الله عنه وارضاه فقالوا له انت عبدالله بن خباب صاحب رسول الله ان ابوك صاحب رسول الله؟ قال نعم. قالوا حدثنا

[01:14:44](#)

حديثا سمعته عن ابيك عن رسول الله كان بامكانه ان يأتي بحديث في الصلاة او في الصيام يتخلص من الموقف فقال حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون فتنة القائد فيها خيمة - [01:15:14](#)

الماشي والماشي خير من الساعي فكن فيها عبدالله المقتول ولا تكون عبدالله قاتل. قالوا انت سمعت عن ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال فقدموه فاجلسوه على النهر - [01:15:34](#)

ضربيه بالسيف. حتى سال ادبه كأنه شراك نعلن. وعمدوا الى ام ولده فبقرروا بطنها. شكوا بطنها وهي حامل. هذا الرجل يعني كان رأى منه هذا العمل الطبيعي المجيد فتركه. لماذا قتله عبدالله؟ ها - [01:15:54](#)

ها حتى يخفوا ما معه من العلم لأن هذا الحديث معه الحديث يهدم اصحاب اهوة ولا قوة الا بالله. وهذا الرجل لما اراد الله الخير ترك امه. واما اهل السنة - [01:16:24](#)

ووسط بين الغلة وبين الجفاة. الغلة الروافض والجفاة الخوارج. فهم يعرفون لاصحاب رسول الله مكانهم. ومنزلتهم وقدرهم يحبونهم. ويعرفون لهم مسابقتهم في الاسلام وهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين - [01:16:44](#)

بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم لما قسم الله الناس قسموا الى ثلاثة القراء المهاجرين والذين تبوا الدهر هم الانصار ثم الذين جاءوا من بعدهم الى يوم القيمة. هذه حالهم وتلك نظرتهم - [01:17:14](#)

الى اسلافهم الذين سبقوهم المال. وقولهم يا احمد الذين سبقونا بالمال اشارة الى ايش؟ اه الى السابقة في الایمان والى ان ما نحن فيه من الایمان ايضا وصلنا عن طريقه - [01:17:44](#)

وبدعوتهم رضي الله عنهم فمن الذي نشر الاسلام في مشارق الارض ومغاربها. واما رسول الله فهم يعرفون لهم فضلهم. ومكانتهم ومنزلتهم. وهم يحبونهم لامرين اولا للإسلام اولا وثانيا نعم يا مساعد - [01:18:04](#)

قربتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم يعرفون لهم فضلهم ومكانتهم ومنزلتهم لهذا كانوا وسطا بين من غلا وافرط وبين من جفاه وفرض. وفق الله الجميع الخير. بارك فيه - [01:18:34](#)

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:19:04](#)